
**معالجة الأفلام السينمائية لقضايا المرأة في قانون الأحوال الشخصية وعلاقتها باتجاهات
الفتيات نحو الزواج- دراسة تحليلية على قناتي (روتانا ونيل سينما)**

إعداد

أ.د/ عبد الرحيم أحمد سليمان درويش
أستاذ الإذاعة والتلفزيون ووكيل كلية الإعلام لشئون
التعليم والطلاب - جامعة بنى سويف

أ.د/ حازم أنور محمد البنا
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بقسم الإعلام التربوي
كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

نورهان خالد جمال محمد يوسف
باحثة بكلية التربية النوعية قسم الإعلام التربوي
جامعة المنصورة

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة
عدد (٥٧) - يناير ٢٠٢٠

معالجة الأفلام السينمائية لقضايا المرأة في قانون الأحوال الشخصية وعلاقتها باتجاهات الفتيات نحو الزواج- دراسة تحليلية على قناتي (روتانا ونيل سينما)

إعداد

أ.د/ حازم أنور محمد البنا* أ.د/ عبد الرحيم أحمد سليمان درويش**

نور هان خالد جمال محمد يوسف***

الملخص

أهداف البحث: التعرف على أهم قضايا المرأة في قانون الأحوال الشخصية التي تعرضها الأفلام السينمائية بالقنوات الفضائية المصرية، التعرف على كيفية معالجة الفيلم وعرضه للقضايا المطروحة وطرح حلول لها إن وجدت للحلول.

عينة البحث: تم اختيار القنوات التي حددتها الدراسة الاستطلاعية وهي القنوات التي حصلت على أعلى نسبة مشاهدة من قبل المبحوثات عينة الدراسة الاستطلاعية وهي (روتانا - نيل سينما).

أدوات البحث: تم استخدام استمارة تحليل المضمون للأفلام السينمائية بالقنوات الفضائية عينة الدراسة والتي تناقش قضايا المرأة في قانون الأحوال الشخصية.

أهم نتائج البحث: احتلت قضية الطلاق المرتبة الأولى من إجمالي قضايا المرأة في قانون الأحوال الشخصية بالأفلام السينمائية في القنوات الفضائية محل الدراسة بنسبة (٢٥٪)، تليها قضية تعدد الزوجات في المرتبة الثانية بنسبة (١٠,٥٪). جاء عرض المشكلة أو القضية وتحليلها فقط في المرتبة الأولى من إجمالي معالجة الأفلام السينمائية لقضايا المرأة بشكل عام بنسبة (٤٢,٨٪). احتل أسلوب العنف اللفظي والبدني مقدمة الأساليب المستخدمة في مواجهة قضايا المرأة في قانون الأحوال الشخصية بالأفلام السينمائية عينة الدراسة بنسبة (٣٣,٤٪).

مقدمة الدراسة

تتزايد معدلات الإنفصال يوماً بعد آخر فوقاً لتعداد وبيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء لعام (٢٠١٩) ^١ فإن عدد المنفصلين في مصر بلغ ٩٣٠ آلاف و٥٨٠ نسمة، وتزايد الإناث المنفصلات بنسبة ٦٤,٩٪ عن الذكور بنسبة ٣٥,١٪، وحالات الإنفصال في الحضر بلغت ٦٠,٧٪، وفي الريف ٣٩,٣٪ ، لذلك باتت الأفلام السينمائية تلقى الضوء على الكثير من قضايا المرأة في قانون

* أستاذ الإذاعة والتلفزيون بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

** أستاذ الإذاعة والتلفزيون ووكيل كلية الإعلام لشئون التعليم والطلاب - جامعة بنى سويف

*** باحثة بكلية التربية النوعية قسم الإعلام التربوي جامعة المنصورة

الأحوال الشخصية التي تشكل أهمية وخطورة بالنسبة للمجتمع ككل وذلك بهدف التوعية بها عن طريق معالجتها وتوضيح مدى خطورتها على الفرد والمجتمع ومحاولة التوصل لحلول لمواجهةها .

مشكلة الدراسة:

يمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: "ما أسلوب معالجة الأفلام السينمائية لقضايا المرأة في قانون الأحوال الشخصية؟"

الدراسات السابقة

١- دراسة: مروة عبدالغنى الصيفى (٢٠١٩) ^أ بعنوان "معالجة موضوعات الطلاق فى المسلسلات والأفلام المصرية و اتجاهات الجمهور نحو المرأة المطلقة".

سعت الدراسة للتعرف على كيفية معالجة الدراما المصرية لحالات الطلاق ومدى تأثيرها على اتجاهات الجمهور نحو المرأة المطلقة، وقد اعتمدت الباحثة على منهج المسح بشقيه التحليلي والميداني، و قد اعتمدت فى إطارها النظري على نظرية الغرس الثقافي. و قد أجريت الدراسة التحليلية على عينة عمدية من المسلسلات و الأفلام المصرية التي تناولت موضوعات الطلاق المعروضة على قناتى (دى إم سى دراما، و روتانا سينما)، اعتمدت على عينة عمدية من الجمهور المصرى من مشاهدى الدراما المصرية قوامها (٤٠٠) مفردة. و توصلت النتائج إلى أنه تم تقديم الشخصيات المطلقة فى المسلسلات و الأفلام المصرية (بشكل سلبى) فى المقام الأول، كما أكدت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية إيجابية بين اتجاهات الجمهور نحو المرأة المطلقة فى الدراما المصرية و اتجاهاتهم نحوها فى الواقع الفعلى.

٢- دراسة: نجلاء جعفر عبدالوهاب جعفر (٢٠١٧) ^أ بعنوان "أطر تقديم قضايا المرأة فى الإعلام الجديد وعلاقتها باتجاهات الجمهور إزاء هذه القضايا" تسعى هذه الدراسة الي التعرف على الأطر التي قدم من خلالها الإعلام الجديد قضايا المرأة وعلاقتها باتجاهات الجمهور إزاء هذه القضايا، مع توضيح دور وسائل الإعلام الجديد في تشكيل اتجاهات الجمهور إزاء قضايا المرأة.وقد اعتمدت الدراسة علي نظرية (الأطر الإعلامية)،واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي، والتي طبقت على عينة قوامها (٤٧٧) مفردة من متابعي الإعلام الجديد، وتوصلت الي القضايا الإجتماعية جاءت فى المرتبة الأولى بقائمة القضايا التي ناقشتها عينة الدراسة التحليلية بنسبة ٣٠.٦٪، وجاءت قضايا الزواج علي رأس تلك القضايا، وأكدت أن العنف هو أهم القضايا التي قامت بتغطيتها عينة الدراسة.

٣- دراسة: أحمد عبدالهادي محمد (٢٠١٧) ^أ بعنوان "العلاقات الاسرية وتعدد الزوجات : دراسة مقارنة بين الريف والحضر بمحافظة بني سويف " تهدف الدراسة للتعرف علي معرفة العوامل الإجتماعية والنفسية والجنسية المؤدية إلي توتر العلاقات السرية وتفاقمها وعلاقتها بتعدد الزوجات كمان أنها سعت للوقوف علي البعد القانوني والديني لتعدد الزوجات،واعتمدت علي (منهج المسح الإجتماعي والمنهج المقارن) وتم اختيار العينة بطريقة عمدية بلغت قوامها (١٠٠) مفردة من الأزواج المعددين للزوجات، وتوصلت الدراسة إلي أن المشكلات الإجتماعية مع الزوجة الأولى من أهم العوامل

التي تدفع الزوج إلي تعدد الزوجات، كمان أن المشكلات الجنسية عند الزوجة الأولى من العوامل القوية المسببه لتعدد الأزواج.

٤- دراسة: "Katrina Sodermans, Kim Bastaits" (2015) ^v

تهدف الدراسة التعرف أثر الصراع بين الوالدين علي اتجاهات المراهقين نحو الزواج والطلاق و دور ذلك في إحداث التكامل الاسري، تنتمي هذه الدراسة للبحوث (التجريبية) معتمدة علي عينة من المراهقين (١٤- ١٨) سنة قوامها (٤١٢) مفردة منقسمة بالتساوي بين الذكور والإناث، واستخدمت نظرية(معالجة المعلومات الإجتماعية)، توصلت إلي أن الأبناء من الأسر المنفصلة لديها اتجاه أقل إيجابية نحو الزواج، والمراهقين في الأسر السليمة لديها اتجاه سلبي نحو الطلاق، والمراهقين في الأسر الغير سليمة لديها اتجاه ايجابي نحو حدوث طلاق. وأثبتت الدراسة أن الذكور لأسر منفصلة لديها إتجاه إيجابي نحو الزواج بينما الإناث لديها إتجاه سلبي نحو الزواج.

٥- دراسة: داليا عثمان إبراهيم (٢٠١٥) ^{v i} بعنوان "دور المسلسلات المصرية و التركية التليفزيونية في تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحو الزواج:دراسة ميدانية" اهتمت الدراسة بدور المسلسلات المصرية و التركية في تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحو الزواج (دراسة مقارنة) و ذلك في إطار تأثره بالنموذجين المطروحين في المسلسلات المصرية و التركية، قد اعتمدت الدراسة في إطارها النظري على نظريتي (الغرس الثقافي و نظرية تأثير الشخص الثالث)، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، مستخدمة في ذلك (منهج المسح الإعلامي بشقية التحليلي والميداني)، وقد أجريت الدراسة علي عينة عشوائية قوامها (٤٠٠) مفردة من الشباب المصري، وتوصلت إلي ارتفاع نسبة الزواج العرفي في عينة المسلسلات المصرية كانت أهم أساليب حل المشكلات بين الأزواج في الدراما المصرية هو استخدام العنف اللفظي.

٦- دراسة: إنجي حلمي محمود (٢٠١٤) ^{v i i} بعنوان "المشكلات الأسرية في الأفلام السينمائية بالقنوات الفضائية وعلاقتها بإدراك الشباب لهذه المشكلات" استهدفت الدراسة التعرف علي القضايا الأسرية التي تعرضها الأفلام السينمائية ومعرفة كيفية معالجة الفيلم وعرضه للمشكلة المطروحة وطرح حلول لها إن وجدت للحلول، والتعرف علي كثافة ودوافع مشاهدة الشباب الجامعي للأفلام السينمائية المقدمة بالقنوات الفضائية، استخدمت نظرية (الغرس الثقافى)، واعتمدت علي منهج المسح الإعلامي ،وطبقت الدراسة علي عينة قوامها(٤٠٠مفردة) من طلبة وطالبات الجامعة. وتوصلت إلي وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين حجم المشاهدة وإدراك الشباب الجامعي للواقع الإجتماعي للمشكلات الأسرية بما يشابه ما يعرض في الأفلام السينمائية بالقنوات الفضائية.

٧- دراسة: Michael Gallery (2014) ^{viii} هدفت الدراسة إلي التعرف علي أثر انتقال الطلاق عبر الأجيال وأهم الأسباب المؤدية إلي التفكك الأسري في السويد باستخدام إحصائية السجل السكاني للرجال والنساء منذ عام ١٩٥٠ حتى ١٩٧٥ للتعرف علي أنماط انتقال الطلاق عبر الأجيال، وتوصلت الدراسة إلي أن طلاق الوالدين يجعل الأبناء أكثر عرضة للطلاق، كما أن السبب

الرئيسي لحدوث للطلاق هو العنف الأسري، و أن الفترة المحددة في الدراسة من ١٩٥٠ حتى ١٩٧٥ هي أكثر فترة شهدت ارتفاع كبير في معدل الطلاق.

٨- دراسة: Galloway, Lauren Frances Elizabeth (2013) ^x تهدف الدراسة البحث عن العلاقة بين التعرض للرسائل الإعلامية من خلال مشاهدة الأفلام التي تناولت قضايا الزواج ومدى تأييدها للمثل العليا و واقعية العلاقات الرومانسية، وتم تطبقت الدراسة على عينة قوامها ٢٢٨ مفردة من طلاب الجامعة . توصلت إلي أن عينة الدراسة ترى أن الأفلام الكوميديا والدراما الرومانسية أكثر تأييد للحب، وأكد أن الأفلام عرضت النزاعات الزوجية بشكل واقعي، وأن هناك علاقة ايجابية بين الخيال والنزاعات الزوجية لدي عينة الدراسة، أن الافلام عينة الدراسة لا تعالج الآثار المترتبة على النزاعات الزوجية.

تعقيب

من العرض السابق للدراسات يتضح أن معظمها تناول الدراما وتأثيرها على الجماهير، وتعتبر الأفلام من أكثر المواد التي يقبل عليها المشاهدون وبالأخص الإجتماعية، وقد تنوعت العينات المستخدمة في الدراسات العربية والأجنبية السابقة حيث اعتمدت بعض الدراسات على عينات من الجمهور العام واستخدمت أخرى عينات من الشباب والمطلقات أو الخالعات أو الأسرة ، أداتى الأستبيان وتحليل المضمون من أكثر الأدوات استخداما في الدراسات السابقة وهما نفس الأدوات التي سوف يتم استخدامها في الدراسة، وقد لاحظت الباحثة في حدود علمها قلة الدراسات التي تناولت قضايا المرأة في قانون الأحوال الشخصية في الأفلام السينمائية وعلاقتها باتجاهات الفتيات نحو الزواج.

أهمية الدراسة:

أهمية التلفزيون كوسيلة إعلامية فهو يعد من أقوى الوسائل الإعلامية وأكثرها تأثيراً في تشكيل الإتجاهات لدى مشاهديه وبالتالي يلعب التلفزيون دورا مهما من خلال الأفلام التي تتناول قضايا المرأة في قانون الأحوال الشخصية بأنواعها المختلفة. وتسيطر الضوء على قضايا المرأة في قانون الأحوال الشخصية التي تتناولها الأفلام السينمائية في ظل انتشار هذه قضايا داخل المجتمع المصري.

أهداف الدراسة

١. التعرف على القالب الدرامى الغالب على الفيلم السينمائي .
٢. التعرف على اللغة المستخدمة في الفيلم السينمائي .
٣. التعرف على نوع المجتمع الذى يتناول الفيلم السينمائي.
٤. التعرف على مصدر سيناريو الفيلم السينمائي الذى يتناول قضايا المرأة في قانون الأحوال الشخصية .
٥. التعرف على مشكلات أثناء الزواج التى يتعرض لها الفيلم السينمائي .
٦. التعرف على قضايا بعد الزواج التى يتعرض لها الفيلم السينمائي.

٧. التعرف على أسلوب معالجة الفيلم السينمائي لقضايا المرأة فى قانون الأحوال الشخصية التى يعرضها.
٨. التعرف على قضايا المرأة فى قانون الأحوال الشخصية التى يتناولها الفيلم السينمائي.
٩. التعرف على أساليب مواجهة قضايا المرأة فى قانون الأحوال الشخصية فى الفيلم السينمائي.
١٠. التعرف على المستوى التعليمى والإقتصادى للزوج والزوجة فى الفيلم السينمائي.
١١. التعرف على الأفراد الذين يساعدون الزوج والزوجة فى حل القضايا التى تواجههم فى الفيلم السينمائي.
١٢. التعرف على طبيعة العلاقة بين الزوجين داخل الفيلم السينمائي.

نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، وتستهدف التعرف عن أسلوب معالجة الأفلام السينمائية لقضايا المرأة فى قانون الأحوال الشخصية.

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على منهج المسح، واعتمدت الباحثة فى هذه الدراسة على أسلوب المسح بشقة التحليلي.

مجتمع الدراسة:

يتمثل فى الأفلام السينمائية التى تناقش قضايا المرأة فى قانون الأحوال الشخصية ويتم عرضها فى القنوات الفضائية المتخصصة (روتانا، نيل سينما) وذلك لمدة دورة تليفزيونية كاملة مدتها ثلاث شهور من ٢٠١٨/٦/١ وحتى ٢٠١٨/١١/٣٠.

عينة البحث:

تم اختيار القنوات التى حددتها الدراسة الإستطلاعية وقد أجرتها الباحثة على عينة قوامها (٤٠) مفردة من طالبات كلية التربية النوعية جامعة المنصورة، وهى القنوات التى حظت بأعلى نسبة مشاهدة من قبل المبحوثات عينة الدراسة الاستطلاعية وهى قناتى (روتانا - نيل سينما).

أدوات جمع البيانات: استمارة تحليل المضمون للأفلام السينمائية بالقنوات الفضائية.

صدق وثبات التحليل

اختبار صدق التحليل: يقصد به مدى قدرة اداة جمع البيانات على ان يقيس ما تسعى الدراسة إلى قياسه، وللتأكد من صدق استمارة تحليل المضمون قامت الباحثة باستخدام أسلوب الصدق الظاهري Face Validity وذلك من خلال عرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين في مجال الإعلام وعلم الاجتماع* وذلك للتأكد من وضوح ودقة وحدات وفئات التحليل وامكانية تحقيقها لأهداف الدراسة وقد بلغت نسبة الإتفاق بين المحكمين ٩٥% على وضوح الأسئلة وتغطيتها لموضوع الدراسة وهي نسبة مرتفعة، وفي ضوءها اجريت الباحثة بعض التعديلات على الاستمارة التي قد اشارت اليها هيئة التحكيم حتى اصبحت في شكلها النهائي.

اختبار الثبات: لا بد من الوصول إلى نفس النتائج عن نفس الظواهر موضوع التحليل في حالة اعادة التحليل مرة اخرى، ولحساب ثبات التحليل قامت الباحثة بالاستعانة باحد الزملاء لتحليل ٥% من المادة موضوع التحليل أي ما يوازي فيلمان بنفس الوحدات والفئات بعد توضيحها وتعريفها بالهدف من الدراسة، وقد استخدمت الباحثة قانون التبادل لقياس الثبات، وبلغت نسبة الإتفاق بين ما قامت به الباحثة بنفسها وزميلها إلى ٩٨% وهي نسبة تدل على ثبات الوحدات والفئات المستخدمة في استمارة تحليل المضمون، بما يعنى صلاحية استمارة المضمون للتحليل ووصولها للشكل النهائي.

* تم ترتيب أسماء السادة المحكمين أبجدياً :

- أ.د/ أحمد عثمان أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الآداب جامعة المنصورة.
- أ.د/ بركات عبدالعزيز أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام جامعة القاهرة.
- أ.د/ ثروت الديب أستاذ علم الاجتماع بكلية الآداب جامعة المنصورة.
- أ.د/ عايدة السخاوى أستاذ الإعلام بكلية الآداب جامعة المنصورة.
- أ.د/ محمد المرسى أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام جامعة القاهرة.
- أ.د/ محمود يوسف أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام جامعة القاهرة.
- أ.م.د/ السيد عبدالرحمن أستاذ الإعلام المساعد بكلية الإعلام جامعة السويس.
- أ.م.د/ أسماء الجبوشى أستاذ الإعلام المساعد بكلية الآداب جامعة المنصورة.
- أ.م.د/ إيمان عزالدين أستاذ الإعلام المساعد بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة.
- أ.د/ عادل فهمى أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام جامعة القاهرة.

نتائج الدراسة

أولاً : محور البيانات الأساسية للفيلم:

١- توزيع الأفلام السينمائية عينة الدراسة وفقاً للقالب الغالب على مضمون الفيلم
جدول رقم (١) توزيع الأفلام عينة الدراسة وفقاً للقالب الغالب على مضمون الفيلم

القالب الغالب على الفيلم	ك	%
ميلودراما	٢٤	٥٧,١%
كوميدي	١١	٢٦,٣%
تراجيدي	٧	١٦,٦%
المجموع	٤٢	١٠٠%

يتضح من بيانات الجدول السابق مايلي:

- بلغت الأفلام التي يغلب على مضمونها القالب الميلودرامي بنسبة ٥٧,١%، ومن هذه الأفلام (انذار بالطاعة، الرداء الأبيض).
- بينما بلغت الأفلام التي يغلب عليها القالب الكوميدي بنسبة ٢٦,٣%، ومن هذه الأفلام (شعبان الفارس، محامى خلع، حريم كريم).
- بينما بلغت الأفلام التي يغلب عليها القالب التراجيدي بنسبة ١٦,٦%، ومن هذه الأفلام (إمرأة مطلقة، القانون لا يعرف عائشة)
- وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبدالرحيم درويش (٢٠٠٢) ^{١٠} الذي يؤكد أن قالب الميلودراما تتناوله الأفلام السينمائية بصدارة بنسبة ١٤%.
- وتختلف هذه النتيجة مع دراسة هدي حسن عبدالمالك (٢٠١٢) ^{١١} حيث أظهرت النتائج أن القالب الكوميدي هو أكثر القوالب الدرامية التي تغلب على الأفلام السينمائية عينة الدراسة بنسبة ٦٠,٤%، وترى الباحثة أن هذا الاختلاف يرجع إلى اختلاف العينة التحليلية المستخدمة
- ونلاحظ أن أغلبية الأفلام عينة الدراسة والتي تتناول قضايا المرأة في قانون الأحوال الشخصية كانت أفلام ميلودراما أي أنها تجمع بين الكوميدي والتراجيدي، ولعل ذلك يرجع إلى أن قضايا المرأة من الموضوعات الشائكة متعددة الجوانب والتي تطلب قدراً من الكوميديا عند تناولها للتخفيف من حدتها، بالإضافة إلى الجانب التراجيدي لتسليط الضوء على قضايا المرأة. مما يدل أيضاً على أن هناك تنوعاً في جميع القوالب الدرامية مما يعطى مرونة عند عرض قضايا المرأة في قانون الأحوال الشخصية لجميع فئات المجتمع.

٢- توزيع الأفلام السينمائية عينة الدراسة وفقاً للغة المستخدمة في الفيلم

جدول رقم (٢) توزيع الأفلام السينمائية وفقاً للغة المستخدمة في الفيلم السينمائي

الـ	ك	اللغة المستخدمة في الفيلم
٨١٪	٣٤	عامية
١٩٪	٨	تجمع بين الإثنين (العامية والفصحى)
١٠٠٪	٤٢	المجموع

يتضح من بيانات الجدول السابق مايلي:

- بلغت الأفلام التي استخدمت اللغة العامية بنسبة ٨١٪، ومن هذه الأفلام (محامى خلع، اريد خلعا، حريم كريم).
- وبلغت الأفلام التي تجمع بين اللغة العامية والفصحى المبسطة بنسبة ١٩٪، ومن هذه الأفلام (الزواج، كدت أهدم بيتي، اين عمرى، نهر الحب).
- بينما الأفلام التي استخدمت اللغة الفصحى المبسطة لم تحصل على أى نسبة تذكر.
- ويتضح من هذه النتائج أن أغلبية الأفلام عينة الدراسة والتي تناولت قضايا المرأة في قانون الأحوال الشخصية كانت أفلام مستخدمة للغة العامية لأنها تعتبر اللغة الشائعة في المجتمع المصري ولغة عامة الشعب، ونظراً لبساطتها وعدم التزامها بقواعد النطق، كما أن لديها القدرة على توصيل المعنى لجميع فئات المجتمع متعلم وأمى، كما نلاحظ اختفاء الفصحى من الأفلام السينمائية ليدل على تدنى المستوى اللغوى للأفلام السينمائية في الوقت المعاصر.

٣- توزيع الأفلام السينمائية عينة الدراسة وفقاً للمجتمع الذى يتناوله الفيلم

جدول رقم (٣) توزيع الأفلام السينمائية وفقاً للمجتمع الذى يتناوله الفيلم السينمائي

الـ	ك	المجتمع الذى يتناوله الفيلم
٨١٪	٣٤	الحضر
١٩٪	٨	المصري عمومًا (الحضر والريف)
١٠٠٪	٤٢	المجموع

يتضح من بيانات الجدول السابق مايلي:

- حصلت الأفلام التي تناولت المجتمع الحضرى بنسبة ٨١٪، ومن هذه الأفلام (شعبان الفارس، حريم كريم، حارة برجوان).
- ثم الأفلام التي تجمع بين المجتمع الريفى والحضرى بنسبة ١٩٪، ومن هذه الأفلام (حب وكبرياء، نهر الحب).

- بينما الأفلام التى تناولت المجتمع الريفى لم تحصل على أى نسبة تذكر.
- وتتفق هذه النتيجة مع دراسة انجي حلمي محمود (٢٠١٤)Xii، والتي أكدت على أن الحضر المصرى هو أكثر المجتمعات تناولا فى الأفلام السينمائية بنسبة ٧٥٪.
- ٤- توزيع الأفلام السينمائية عينة الدراسة وفقا لمصدر سيناريو الفيلم.

جدول رقم (٤) توزيع الأفلام السينمائية وفقا لمصدر سيناريو الفيلم السينمائى

مصدر سيناريو الفيلم	ك	%
عن قصة مؤلفة خصيصاً للسينما	٣٦	٨٥,٥٪
عن قصة مقتبسة من رواية أجنبية	٣	٧,١٪
عن قصة واقعية	٢	٤,٧٪
عن قصة مقتبسة من رواية مصرية	١	٢,٣٪
المجموع	٤٢	١٠٠٪

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلى:

- بلغت الأفلام التى بها مصدر سيناريو من قصص مؤلفة خصيصاً للسينما نسبة ٨٥,٥٪، ومن هذه الأفلام (حارة برجوان، القانون لا يعرف عائشة، انذار بالطاعة).
- بينما بلغت الأفلام التى مصدر سيناريو الفيلم عن القصص المقتبسة من روايات أجنبية نسبة ٧,١٪، ومن هذه الأفلام (دانتلا، أسفة أرفض الطلاق، يمين طلاق).
- وبلغت الأفلام التى مصدر سيناريو الفيلم عن القصص الواقعية نسبة ٤,٧٪، ومن هذه الأفلام (أريد خلعاً، المرأة والساطور).
- وبلغت الأفلام التى مصدر سيناريو الفيلم عن القصص المقتبسة عن رواية مصرية نسبة ٢,٣٪، ومن هذه الأفلام (نحن لا نزرع الشوك).
- كما تتفق هذه النتيجة أيضاً مع دراسة انجي حلمي محمود (٢٠١٤)Xiii، جاءت القصص المؤلفة خصيصاً للسينما بنسبة ٩٤٪.
- وتتفق هذه النتيجة مع دراسة رباب السيد عبدالعزيز (٢٠١٢)Xiv، حيث أكدت على أن سيناريو الأفلام عينة الدراسة ماهى إلا قصص مؤلفه خصيصاً للسينما بنسبة ٩٥٪.

٥- توزيع الأفلام السينمائية عينة الدراسة وفقاً لنوع الشخصية المقدمة داخلها:

جدول رقم (٥) نوع الشخصية المقدمة داخل الأفلام السينمائية عينة الدراسة

نوع الشخصية	ك	%
ذكور	٥٧	٥٠,٨%
إناث	٥٥	٤٩,٢%
المجموع	١١٢	١٠٠%

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:

- حصلت شخصيات الأفلام السينمائية عينة الدراسة من الذكور على نسبة ٥٠,٨% مقابل الإناث بنسبة ٤٩,٢% من إجمالي عدد شخصيات الأفلام السينمائية عينة الدراسة.
- وتتفق هذه النتيجة مع دراسة انجي حلمي محمود (٢٠١٤) XV، والتي توصلت إلى أن الذكور والإناث عنصرين أساسيين يكملان بعضهما في الفيلم السينمائي بنسبة ٥٠,٧% للذكور ونسبة ٤٩,٣% للإناث.
- وتتفق هذه النتيجة مع دراسة رباب السيد عبدالعزيز (٢٠١٠) XVI، التي أكدت على تقارب النسب بين الذكور والإناث في الأفلام السينمائية المعروضة بنسبة ٥٣,٧% للذكور مقابل الإناث بنسبة ٦٤,٢%.

٦- توزيع الأفلام السينمائية عينة الدراسة وفقاً لأدوار الشخصيات في الفيلم السينمائي:

جدول رقم (٦) أدوار الشخصيات في الأفلام السينمائية عينة الدراسة

أدوار الشخصيات	ك	%
رئيسية	٧٥	٦٦,٩%
ثانوية	٣٧	٣٢,١%
المجموع	١١٢	١٠٠%

توضح بيانات الجدول السابق ما يلي:

- حصلت الشخصيات التي قامت بأدوار رئيسية على نسبة ٦٦,٩% مقابل الشخصيات التي قامت بأدوار ثانوية بنسبة ٣٢,١%.
- وتتفق هذه النتيجة مع دراسة انجي حلمي محمود (٢٠١٤) XVII، والتي أكدت على أن اعتماد الأفلام السينمائية أكثر على الشخصيات الرئيسية بإعتبارها العمود الفقري للفيلم بنسبة ٧٥,٣%.

- وتختلف هذه النتيجة مع دراسة عبدالرحيم درويش (٢٠٠٢)XVIII، والتي توصلت إلى أن اعتماد الأفلام السينمائية على الشخصيات الثانوية أكثر بإعتبارها المساعدة للشخصيات الرئيسية والمحركة للأحداث بنسبة ٥٥,٥٪.

ويلاحظ من نتائج الجدول السابق أن الفيلم السينمائي عادة يدور حول شخصيتين رئيسيتين داخل سياق الفيلم السينمائي وتتصاعد خلالهما الأحداث والمشكلات والقضايا حتى تصل بهم إلى مرحلة الحل في النهاية إن وجد الحل أو تنتهي بالإنفصال (الطلاق و الخلع)، و تكون الشخصية الثانوية في ذلك الوقت المساعدة لهم، مثل (فيلم عمر وسلمى ٣) تدور أحداث الفيلم حول زوجين هما عمر وسلمى، كان عمر زوج مستهتر غير قادر على تحمل المسؤولية معتمد على ثروة والده، فكانت الزوجة وهى سلمى تدعمه وتشجعه على العمل دون مساعدة أبيه لكنه كان يفضل ومروراً بالأحداث قامت برفع دعوى خلع لتلقنه الدرس بالإعتماد على نفسه وليس على الآخرين بمساعدة والده لها في ذلك.

٧- توزيع الأفلام السينمائية عينة الدراسة وفقاً للمستوى التعليمى للزوجين:

٧- أ/ وفقاً للمستوى التعليمى للزوج:

جدول رقم (٧) المستوى التعليمى للزوج

المستوى التعليمى للزوج	ك	٪
مؤهل جامعي	٢١	٥٠٪
غير واضح	١١	٢٦,١٪
مؤهل فوق المتوسط	٤	٩,٢٪
دراسات عليا	٤	٩,٢٪
أمي	٢	٤,٥٪
المجموع	٤٢	١٠٠٪

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:

- جاءت شخصية الزوج الحاصل على المؤهل الجامعى في الترتيب الأول بنسبة ٥٠٪، ثم في الترتيب الثانى شخصية الزوج الغير واضحة للمستوى التعليمى بنسبة ٢٦,١٪، وفى الترتيب الثالث بالتساوى شخصية الزوج الحاصل على مؤهل فوق المتوسط والحاصلة على الدراسات العليا بنسبة ٩,٢٪، وأخيراً شخصية الزوج الأمي بنسبة ٤,٥٪.

- يتضح من النتائج السابقة أن الأفلام السينمائية التى تناولت قضايا المرأة فى قانون الأحوال الشخصية لا تهتم فقط بالمؤهل المتوسط أو الأميين بل اهتمت بجميع الفئات والمراحل التعليمية لتقدم للمشاهد الصورة كاملة وواضحة، لذلك تنقل لنا رسالة أن الأزواج المتعلمين تعليماً جامعياً يعانون من قضايا أحوال شخصية كالطلاق والخلع والحضانة والرؤية وانذار الطاعة وغيرها من القضايا محل الدراسة.

٧- ب/ وفقاً للمستوى التعليمي للزوجة:

جدول رقم (٨) للمستوى التعليمي للزوجة

المستوى التعليمي للزوجة	ك	%
مؤهل جامعي	٢١	٥٠٪
غير واضح	١١	٢٦,١٪
دارسات عليا	٤	٩,٢٪
مؤهل فوق المتوسط	٤	٩,٢٪
أمي	٢	٤,٥٪
المجموع	٤٢	١٠٠٪

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:

- جاءت شخصية الزوجة الحاصلة على المؤهل الجامعي في الترتيب الأول بنسبة ٥٠٪، يليه في الترتيب الثاني شخصية الزوجة الغير واضحة للمستوى التعليمي بنسبة ٢٦,١٪، ثم في الترتيب الثالث بالتساوي شخصية الزوجة الحاصل على مؤهل فوق المتوسط والحاصلة على الدراسات العليا بنسبة ٩,٢٪، وأخيراً شخصية الزوجة الأمية بتكرار بلغ ٢ بنسبة ٤,٥٪.
- يتضح من النتائج السابقة أن الأفلام السينمائية التي تناولت قضايا المرأة في قانون الأحوال الشخصية عينة الدراسة لا تهتم فقط بالمؤهل المتوسط أو الأميين بل اهتمت بجميع الفئات والمراحل التعليمية لتقدم للمشاهد الصورة كاملة وواضحة، لذلك تنقل لنا رسالة أن ليس فقط الزوجات الحاصلة على مؤهل متوسط أو الغير متعلمة هن من يعانين من قضايا أحوال شخصية كالطلاق والخلع والحضانة والرؤية وانذار الطاعة وغيرها من القضايا محل الدراسة بل والمتعلمات تعليماً جامعياً يعانين منها أيضاً.

٨- توزيع الأفلام السينمائية عينة الدراسة وفقاً للمستوى الإقتصادي للزوجين:

٨- أ/ وفقاً للمستوى الإقتصادي للزوج:

جدول رقم (٩) المستوى الإقتصادي للزوج

المستوى الإقتصادي للزوج	ك	%
مرتفع	٢٢	٥٢,٨٪
متوسط	١٠	٢٣,٦٪
منخفض	١٠	٢٣,٦٪
المجموع	٤٢	١٠٠٪

تدل بيانات الجدول السابق على النتائج الآتية:

- جاءت شخصية الزوج ذات المستوى الإقتصادي المرتفع بنسبة ٥٢.٨٪، مقابل تساوى شخصية الزوج ذات المستوى الإقتصادي المتوسط والمنخفض بنسبة ٢٣.٦٪.
 - يتضح من النتائج السابقة أن الزوج الغنى لا يعانى من آثار الانفصال لقدرته المادية على الزواج مرة اخرى ودفع النفقه للزوجة والأبناء، بخلاف الزوج الذى يعانى من التعثر المادى ففى حالة الطلاق يترك المنزل لتطبيقته لأنها حاضنه مع دفع نفقة لها وللأبناء شهريا.
- ٨- ب/ وفقاً للمستوى الإقتصادي للزوجة:

جدول رقم (١٠) المستوى الإقتصادي للزوجة

المستوى الإقتصادي للزوجة	ك	٪
متوسط	١٧	٤٠,٨٪
مرتفع	١٦	٣٨,١٪
منخفض	٩	٢١,١٪
المجموع	٤٢	١٠٠٪

توضح بيانات الجدول السابق ما يلى:

- جاءت شخصية الزوجة ذات المستوى الإقتصادي المتوسط بنسبة ٤٠.٨٪، مقابل شخصية الزوجة ذات المستوى الإقتصادي المرتفع بنسبة ٣٨.١٪ وشخصية الزوجة ذات المستوى الإقتصادي المنخفض بنسبة ٢١.١٪.
- يتضح من النتائج السابقة على الرغم من أن المستوى الإقتصادي للزوجة متوسط إلا أنها ترفض تعيش مع رجل يعاملها بالقسوة والشدة والخيانة بل تبحث عن حريتها والحفاظ على كرامتها بالطلاق أو الخلع ونجدها تبحث عن العمل معتمده على ذاتها.
- وهذا ما يؤكد على أن القائمين على الأفلام التى تعرض قضايا المرأة فى قانون الأحوال الشخصية يظهران الزوجات من مستوى إقتصادي متوسط وذلك لتقريبهم أكثر من الطبقات المتوسطة التى هى أغلبية المجتمع وذلك لضمان الإقبال على هذه الأفلام.

المحور الثاني: قضايا المرأة في قانون الأحوال الشخصية التي تناولتها الأفلام السينمائية عينة الدراسة.

١- توزيع الأفلام السينمائية التي تناولت مشكلات وقضايا المرأة بشكل عام.

جدول رقم (١١) توزيع الأفلام السينمائية وفقا لمشكلات وقضايا المرأة بشكل عام (ن=١٤٠)

مشكلات وقضايا المرأة بشكل عام	ك	%
الطلاق	٢٤	١٨,٦%
انخفاض الدخل	١٢	٩,٥%
العنف ضد الزوجة	١١	٨%
تدخل الأهل في العلاقة	٩	٦,٤%
تعدد الزوجات (الزواج بأخرى)	٩	٦,٤%
عدم وجود الحب بينهم	٨	٥,٨%
الخيانة الزوجية	٨	٥,٨%
وجود مشكلات في العلاقة الجنسية بين الزوجين	٦	٤,٣%
الغيرة والشك	٦	٤,٣%
العمل والإنشغال عن الأسرة	٦	٤,٣%
الزواج مرة أخرى	٤	٢,٨%
الخلع	٤	٢,٨%
عدم تحمل مسؤولية الأسرة	٤	٢,٨%
دعوى انذار الطاعة	٤	٢,٨%
مرض احد الأبناء	٤	٢,٨%
افتقار الزوجة شعور الأمان مع الزوج	٣	٢,١%
عدم التكافؤ الاجتماعي	٣	٢,١%
النفقة	٢	١,٤%
الرؤية	٢	١,٤%
زواج القاصر	٢	١,٤%
عدم إحترام أهل الطرف الآخر	١	٠,٧%
الزواج العرفي	١	٠,٧%
عدم التكافؤ الإقتصادي	١	٠,٧%
غياب واختفاء الزوج	١	٠,٧%
الحضانة	١	٠,٧%
دعوى إثبات النسب	١	٠,٧%
زواج المحلل	١	٠,٧%

تدل بيانات الجدول السابق على النتائج الآتية:

- جاء توزيع مشكلات وقضايا المرأة بشكل عام التي تناولتها الأفلام السينمائية عينة الدراسة التحليلية كالآتي:
- احتلت قضية الطلاق على المرتبة الأولى بنسبة ١٨.٦% من إجمالي مشكلات وقضايا المرأة فى قانون الأحوال الشخصية بالأفلام السينمائية محل الدراسة، يليها مشكلة انخفاض الدخل فى المرتبة الثانية بنسبة ٩.٥%، ثم فى المرتبة الثالثة مشكلة العنف ضد الزوجة بنسبة ٨%، وأخيراً بالتساوى (مشكلة عدم التكافؤ الإقتصادي وقضية الزواج العرفي و قضية الحضانة ودعوى إثبات النسب وقضية زواج المحلل) بنسبة ٠.٧%.
- ويتضح من الجدول السابق أن الأفلام السينمائية عينة الدراسة أهتمت بمناقشة وتناول قضايا المرأة بشكل عام حيث تناولتها بالمشكلات التي تحدث بين الزوجين وصولاً إلى إنهاء الزواج بالطلاق أو الخلع مثل فيلم (أسفة أرفض الطلاق، عن العشق والهوا، امرأة مطلقة)، ومن خلال مناقشة الأفلام لمشكلات وقضايا المرأة فهي تستطيع نقل الصورة كاملة للمشاهد من الأسباب التي أدت إلى وقوعها والآثار المترتبة لى تقوم بدور توعوى لأفراد المجتمع، وعلى الرغم من دورها الإيجابي إلا أنها تقوم بدور سلبي يكمن فى التأثير على اتجاهات الفتيات نحو الزواج ، بسبب عرض أفلام تقدم مشاهد عنف ضد الزوجه فنجدها تلجأ للإنفصال للتححر والحفاظ على كرمتها، لذلك يجب على صناع الأفلام السينمائية أن يضعون هذه الإعتبارت فى خاطرهم حفاظاً على بناء المجتمع والكيان الأسرى.

٢- توزيع الأفلام السينمائية وفقاً لكيفية المعالجة

جدول رقم (١٢) توزيع الأفلام السينمائية وفقاً لكيفية المعالجة

ك	٪	كيفية المعالجة
٦٠	٤٢,٨٪	عرض المشكلة أو القضية وتحليلها فقط
٥٠	٣٥,٨٪	عرض المشكلة أو القضية وتحليلها مع طرح حلول
٣٠	٢١,٤٪	مجرد ذكر المشكلة أو القضية
١٤٠	١٠٠٪	المجموع

تدل بيانات الجدول السابق على النتائج الآتية:

- جاء عرض المشكلة أو القضية وتحليلها فقط بنسبة ٤٢.٨% فى الترتيب الأول من إجمالي معالجة الأفلام السينمائية لمشكلات وقضايا المرأة بشكل عام، مثل فيلم (محامى خلع) تناول الفيلم قضية الخلع من خلال سيدة أعمال تطلب الخلع من زوجها بعد ثلاثة شهور من الزواج لأنه يُشخّر أثناء نومه يتولى محامى تحت التميرين قضيتها، ولأن مبرر السيدة غير مقنع يبدأ المحامى فى البحث عن سبب وجيه للحصول على حكم الخلع لموكلته، بتناول أحداث الفيلم بشكل كوميدى وعرض قضية الخلع وتحليلها.

- ثم جاء في الترتيب الثانى عرض المشكلة أوالقضية وتحليلها مع طرح حلول لها بنسبة ٣٥,٨% من إجمالى معالجة الأفلام السينمائية لمشكلات وقضايا المرأة بشكل عام، مثل فيلم (دانتيلا) فى هذا الفيلم قام ضابط الشرطة المدعو حسام بالزواج من سمر ومريم التى تجمعهم صداقة منذ الطفولة لكن تشتعل الغيره بينهم حتى تقوم سمر بطلب الطلاق للحد من المشاكل و المشاحنات اليومية بينها وبين الزوجة الثانية وتهدء الحياة الشخصية لحسام سرعان ما تطلب مريم هى الأخرى الطلاق من حسام للحفاظ على الصداقة مع سمر بالفعل قام بتطبيقها ليعود إلى عمله والتركيز فيه خاصة أنه طيلة فترة الزواج كان ضابط مهملاً فى عمله، بذلك قام المؤلف و السيناريسست بمعالجة قضية تعدد الزوجات بتحليلها وطرح حلول لها من خلال فيلم دانتيلا.
- ثم فى الترتيب الثالث والأخير مجرد ذكر المشكلة أوالقضية بنسبة ٢١,٤% من إجمالى معالجة الأفلام السينمائية لمشكلات وقضايا المرأة بشكل عام، مثل فيلم (ملك وكتابة) فى هذا الفيلم قامت زوجة الأستاذ الجامعى بخيانة وبالفعل شاهد الخيانة أما عينة فقام بتطبيقها وبذلك قام الكاتب بذكر قضية الطلاق فقط على هامش الفيلم.
- وتتفق هذه النتيجة مع دراسة انجي حلمي محمود (٢٠١٤)XIX، التى أكدت أن حوالى ٤٠,٢% من الأفلام السينمائية قامت بعرض المشكلة وتحليلها فقط.
- وتختلف هذه النتيجة مع دراسة عبدالرحيم درويش (٢٠٠٢)XX، والتى توصلت إلى أن الأفلام السينمائية قامت بمجرد ذكر القضية أو المشكلة دون عرض تفاصيل عنها بنسبة ٧٢,٣%.
- ويلاحظ من الجدول السابق أن حصول عرض المشكلة أوالقضية وتحليلها فقط على الترتيب الأول يشير إلى أن معظم الأفلام التى تم تحليلها تحاول عرض المشكلة أوالقضية على الجمهور وتناولها بالتحليل وطرح أسبابها ولكنها لم تهتم بعرض حلول لهذه القضايا لصعوبة بعض القضايا فى حلها، لكن لا بد على المؤلف أن يتناول تلك القضايا بالتحليل مع طرح الحلول حتى تقوم بإفادة جميع أفراد المجتمع.

٣- توزيع الأفلام السينمائية عينة الدراسة وفقاً لقضايا المرأة في قانون الأحوال الشخصية.
جدول رقم (١٣) توزيع الأفلام السينمائية وفقاً لقضايا المرأة في قانون الأحوال الشخصية محل الدراسة.

قضايا المرأة في قانون الأحوال الشخصية	ك	%	
قضايا الزواج	تعدد الزوجات	٥	١٠,٢%
	زواج القاصر	٢	٤,٢%
	الزواج العرفي	١	٢,١%
	زواج المحلل	١	٢,١%
الطلاق	٢٥	٥٢%	
الخلع	٤	٨,٤%	
إنذار الطاعة	٤	٨,٤%	
النفقة	٢	٤,٢%	
الرؤية	٢	٤,٢%	
الحضانة	١	٢,١%	
دعوى إثبات النسب	١	٢,١%	
المجموع*	٤٨	١٠٠%	

تدل بيانات الجدول السابق على النتائج الآتية:

- بلغت الأفلام التي عرضت قضية الطلاق نسبة ٥٢%، وهذه الأفلام (اللقاء القاتل، حريم كريم، الغواص، يباى أصلى، الباب يفوت أمل). - - بلغت الأفلام التي عرضت قضية تعدد الزوجات نسبة ١٠,٥% ومن هذه الأفلام (عن العشق والهوا، عروسة وجوز عرسان، صراع الزوجات).
- وأخيراً بالتساوي قضية الزواج العرفي وزواج المحلل والحضانة وإثبات النسب بنسبة ٢,١%، ومن هذه الأفلام (أميرة حبي أنا)، (زوج تحت الطلب)، (الباب يفوت أمل)، (احكى يا شهرزاد).
- ويتضح أن أغلب أفلام عينة الدراسة أهتمت بعرض قضية الطلاق حيث بلغت ٢٥ فيلماً من إجمالي أفلام عينة الدراسة، بذلك أغفلت الأفلام السينمائية عدة قضايا هامة جاءت نتيجة للمشكلات التي حدثت بين الزوجين وهي قضية الخلع والنفقة والرؤية والحضانة وإثبات النسب وزواج المحلل والزواج العرفي ودعوى إنذار الطاعة، لكن اهتمام الأفلام السينمائية بقضية الطلاق يدل على إدراك صناع الأفلام السينمائية بما يحدث في المجتمع من تغيرات

* المجموع أكثر من ٤٢ فيلماً لأن بعض الأفلام ناقشت أكثر من قضية من قضايا المرأة في قانون الأحوال الشخصية.

والعمل على مواجهة الإحصائية المتزايدة في الطلاق في المجتمع المصري والحد منها حيث بلغت نسبة الطلاق في مصر ٥١.٨٤٠ ألف حالة طلاق تقع سنوياً.

٤- توزيع الأفلام السينمائية عينة الدراسة وفقاً لأساليب مواجهة قضايا المرأة في قانون الأحوال الشخصية الشخصية

جدول رقم (١٤) توزيع الأفلام السينمائية وفقاً لأساليب مواجهة قضايا المرأة في قانون الأحوال الشخصية

أساليب مواجهة قضايا المرأة	ك	%
استخدام العنف اللفظي والبدني	١٤	٣٣,٤%
اللجوء إلى السلطات والقضاء	١٢	٢٨,٦%
فرض الرأي الآخر	٥	١١,٥%
تدخل الأهل والأصدقاء	٥	١١,٥%
الحوار و المناقشة	٤	٩,٥%
الهروب من مواجهة المشكلة	٢	٤,٧%
المجموع	٤٢	١٠٠%

توضح بيانات الجدول السابق ما يلي:

- بلغت الأفلام التي استخدمت أسلوب العنف اللفظي والبدني نسبة ٣٣.٤%، من هذه الأفلام (الجواز، حارة برجوان، يمين طلاق، ولا عزاء للسيدات، نحن لا نزرع الشوك).
- وبلغت الأفلام التي استخدمت أسلوب اللجوء إلى السلطات والقضاء نسبة ٢٨.٦%، من هذه الأفلام (الباب يفوت أمل، عروسة وجوز عرسان، الزواج، انذار بالطاعة).
- وأخيراً أسلوب الهروب من مواجهة المشكلة نسبة ٤.٧%، من هذه الأفلام (عن العشق والهوا، الحب قبل الخبز أحياناً).
- تتفق هذه النتيجة مع دراسة رأفت رضوان أحمد (٢٠٠٩)XXI، التي أكدت على استخدام الأفلام السينمائية أسلوب العنف اللفظي والمادي بنسبة ٥٤.٣%.
- تختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة انجي حلمي محمود (٢٠١٤)XXII، حيث جاء الحوار والمناقشة في مقدمة أساليب مواجهة المشكلات الأسرية بنسبة ٣٧.٦%.
- ونلاحظ أن أسلوب العنف اللفظي والمادي المستخدم في مواجهة المشكلات بين الزوجين يعتبر مبرر قوياً للجوء المرأة إلى انفصال في الأفلام السينمائية عينة الدراسة.

ثالثاً : محور السمات الشخصية للزوجين فى الأفلام السينمائية عينة الدراسة التى تناولت قضايا فى قانون الأحوال الشخصية.

١- توزيع الأفلام السينمائية عينة الدراسة وفقاً للأفراد الذين يساعدون الزوجين فى حل القضايا التى يواجهها:

١- / وفقاً للأفراد الذين يساعدون الزوج فى حل القضايا التى يواجهها:

جدول رقم (١٥) الأفراد الذين يساعدون الزوج فى حل المشكلات التى يواجهها

الأفراد الذين يساعدون الزوج	ك	%
الأسرة	٢١	٥٠%
الأصدقاء	٧	١٦,٧%
المحامى	٦	١٤,٦%
غريباء	٥	١١,٣%
زملاء العمل	٣	٧,٤%
المجموع	٤٢	١٠٠%

توضح بيانات الجدول السابق ما يلى:

- جاءت الأسرة فى مقدمة الأشخاص الذين يساعدون الزوج فى الأفلام السينمائية لحل قضاياها التى تواجهه بنسبة ٥٠%، يليه فى الترتيب الثانى الأصدقاء بنسبة ١٦,٧%، وأخيراً زملاء العمل بنسبة ٧,٤%.
- يتضح من النتائج السابقة أن حصول الأسرة على الترتيب الأول لمساعدة الزوج فى حل قضاياها التى يواجهها فى الأفلام السينمائية وهى أن الأسرة هى أول الذين يهرعون إلى مساعدة أولادهم الأزواج عندما يعلمون بحدوث مشكلة بينهما وهى التى تحمل الحزن والهم عندما تشعر بحدوث إنهيار وتفكك وضياع الحياة الزوجية لأبنائها.
- وقد يرجع حصول الأصدقاء على الترتيب الثانى إلى أن الأزواج عادة ما يشعرون بنوع من الإرتياح النفسى والتقارب الفكرى مع أصدقائهم مما يؤدى إلى تفكيرهم فيهم عند مواجهة أى من قضايا أحوال شخصية يقعون فيها.

١- ب/ وفقاً للأفراد الذين يساعدون الزوجة في حل القضايا التي يواجهها:

جدول رقم (١٦) الأفراد الذين يساعدون الزوجة في حل المشكلات التي يواجهها

الأسرة	ك	%
الأسرة	٢٢	٥٢,٤%
المحامى	٦	١٤,٣%
الأصدقاء	٦	١٤,٣%
زملاء العمل	٤	٩,٥%
غرياء	٤	٩,٥%
المجموع	٤٢	١٠٠%

تدل بيانات الجدول السابق على النتائج الآتية:

- جاءت الأسرة في مقدمة الأشخاص الذين يساعدون الزوجة في الأفلام السينمائية لحل القضايا التي تواجهها بنسبة ٣٠,٩%، يليه في الترتيب الثانى بالتساوى المحامى والأصدقاء بنسبة ١٤,٣%، ثم في الترتيب الثالث والأخير بالتساوى زملاء العمل وغرياء بنسبة ٩,٥%.
- يتضح من النتائج السابقة حصول الأسرة على الترتيب الأول لمساعدة الزوجة في حل قضاياها التي تواجهها في الأفلام السينمائية فتعتبر الأسرة الملجأ الذى تلجأ إليه الزوجة لمساعدتها وهذا لثقتها في تفكير وعقلانية الأب ولأم، وكثيرا ما تلجأ الزوجة إلى أهل زوجها لمساعدتها في حل قضاياها معه فتشكوا لهم بما يفعله بها للحد من الخلاف بينهما.

٣- توزيع الأفلام السينمائية عينة الدراسة وفقاً لطبيعة العلاقة:

١- توزيع الأفلام السينمائية وفقاً لطبيعة العلاقة بين الزوجين:

جدول رقم (١٩) طبيعة العلاقة بين الزوجين في الأفلام السينمائية عينة الدراسة

طبيعة العلاقة بين الزوجين	ك	%
الأنايية في العلاقة	١٦	١٧,٦%
عدم وجود تفاهم بين الزوجين	١٠	١١,١%
لا يوجد حوار مشترك بين الزوجين	٧	٧,٨%
السيطرة والتحكم لطرف عن الآخر	٧	٧,٨%
الخيانة من أحد الزوجين	٦	٦,٧%
استخدام العنف اللفظي/البدني	٦	٦,٧%
ضعف الشخصية أمام الطرف الآخر	٦	٦,٧%
عدم احترام الطرف الآخر	٤	٤,٤%
الخلاف المستمر مع الطرف الآخر	٤	٤,٤%
اتخاذ القرارات بشكل فردي	٤	٤,٤%
الشك المستمر في الطرف الآخر	٤	٤,٤%
التخلي عن الطرف الآخر وقت الأزمات	٤	٤,٤%
عدم الشعور بالمسؤولية اتجاه الأبناء	٤	٤,٤%
عدم الإهتمام بمشكلات الأسرة	٣	٣,٤%
الحديث بشكل سلبي عن الطرف الآخر	٢	٢,٢%
لا يوجد تعاون بين الزوجين	١	١,٢%
عدم احترام أهل الزوج/الزوجة	١	١,٢%
العنف والقسوة اتجاه الأبناء	١	١,٢%
المجموع*	٩٠	١٠٠%

توضح بيانات الجدول السابق ما يلي:

- جاءت الأنايية في العلاقة في مقدمة طبيعة العلاقة بين الزوجين في الأفلام السينمائية في الأفلام السينمائية بنسبة ١٧,٦%، يليه عدم وجود تفاهم بين الزوجين في الترتيب الثاني بنسبة ١١,١%، وأخيراً بالتساوى لا يوجد تعاون بين الزوجين وعدم احترام أهل أحد الزوجين والعنف والقسوة اتجاه الأبناء بنسبة ١,٢%.

* المجموع اكثر من ٤٢ لإمكانية مناقشة اكثر من سمة في طبيعة العلاقة بين الزوجين في الأفلام السينمائية عينة الدراسة.

- يتضح من النتائج السابقة حصول الأناث في العلاقة على أعلى نسبة وهي ١٧,٦% من إجمالي طبيعة العلاقة بين الزوجين في الأفلام السينمائية التي تناولت قضايا المرأة في قانون الأحوال الشخصية لعل ذلك يؤكد دور الأفلام السينمائية في بث فكرة الأناث على جمهورها وجعلها شئ عادى وطبيعى بين الزوجين لكنها لا تدرك أن ذلك يؤثر سلباً على المشاهدات من المتزوجات بصفة عامة خلال تقليد ما يرونه حيث أصبح أمراً عادياً بين المتزوجين، وبصفة خاصة على الفتيات المقبلات على الزواج فما يرونه من أناثية يجعل القلق والخوف ويتسرب إليهن من الزواج وينعكس ذلك في ارتفاع معدلات الطلاق وانخفاض نسب الزواج في المجتمع المصرى.
- كما يلاحظ أن معظم نتائج طبيعة العلاقة بين الزوجين في الأفلام السينمائية عينة الدراسة ذات طبيعة سلبية، ولعل السبب في تلك الرؤية التي تناقش من خلال الأحداث في الأفلام عينة الدراسة، والتي يغلب عليها روح النقد لتلك العلاقة بين الزوجين.

المراجع

- ⁱ الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، متاح على: <http://www.capmas.gov.eg> (15-11-2017)7pm
- ⁱⁱ مروة عبدالغنى الصيفى، "معالجة موضوعات الطلاق فى المسلسلات و الأفلام المصرية و اتجاهات الجمهور نحو المرأة المطلقة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠١٩).
- ⁱⁱⁱ نجلاء جعفر عبدالوهاب، "أطر تقديم قضايا المرأة في الإعلام الجديد وعلاقتها باتجاهات الجمهور إزاء هذه القضايا"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة، ٢٠١٧).
- ^{iv} أحمد عبدالهادي محمد، "العلاقات الأسرية وتعدد الزوجات" رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة بني سويف: كلية الآداب، قسم الاجتماع، ٢٠١٧).
- ^v Katrina Sodermans, Kim Bastaits, and Christine Van, "The influence of family type and parental conflict on adolescent's attitudes towards marriage and divorce: the role of family integration", (the Faculty of Social Sciences at the KU Leuven, Belgium, 2007).
- ^{vi} داليا عثمان إبراهيم، "دور المسلسلات المصرية و التركية التلفزيونية فى تشكيل اتجاهات الشباب المصرى نحو الزواج"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠١٥).
- ^{vii} إنجي حلمي محمود، "المشكلات الأسرية في الأفلام السينمائية بالقنوات الفضائية وعلاقتها بإدراك الشباب لهذه المشكلات"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة المنصورة: كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي، ٢٠١٤).

- Michael, M & James, S h." Television and Its viewers: Cultivation theory and ^{viii} Research", IN: Since Quarterly, Vol.115, No.2, 2000, P.317. Available at: ProQuest
- Galloway , Lauren Frances Elizabeth," Does movie viewing cultivate unrealistic ^{ix} .(expectations about love and marriage? "(University of Nevada, Las Vegas, 2013
- عبدالرحيم أحمد سليمان، "معالجة الأفلام السينمائية المصرية التي يعرضها التلفزيون للقضايا ^x الإجتماعية وأثرها علي الشباب"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠٠٢).
- هدى حسن أحمد عبدالملك، "دور قنوات الفلام الفضائية في إشباع الحاجات النفسية والإجتماعية لدى عينة ^{xi} من المراهقين المصريين، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٢).
- انجي حلمى محمود، مرجع سابق. ^{xii}
- انجي حلمى محمود، مرجع سابق. ^{xiii}
- رياب السيد عبدالعزيز، "دور الفلام السينمائية والمسلسلات التي يعرضها التلفزيون في معالجة المشكلات ^{xiv} الإجتماعية والإقتصادية للمرأة المصرية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠١٠).
- انجي حلى محمود، مرجع سابق. ^{xv}
- رياب السيد عبدالعزيز، مرجع سابق. ^{xvi}
- انجي حلمى محمود، مرجع سابق. ^{xvii}
- عبدالرحيم درويش، مرجع سابق. ^{xviii}
- انجي حلمى محمود، مرجع سابق. ^{xix}
- عبدالرحيم درويش، مرجع سابق. ^{xx}
- رأفت رضوان احمد، "الصورة الإعلامية للمكفوفين في الأفلام العربية المقدمة بالتلفزيون المصرى وعلاقتها ^{xxi} بالصورة الذهنية لدى عينة من المراهقين"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٩).
- انجي حلمى محمود، مرجع سابق. ^{xxii}